Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وتوجه العباس فى صحبة أبو سفيان بن حرب .. إلى حيث النبى ﷺ ... مخترقا صفوف جيش المسلمين . حتى كان الصباح .. كان أبو سفيان بن حرب فى حضرة النبى الكريم الذى أن رآه بادره قائلا : « ويحك أبا سفيان الم يأن لك أن تعلم أنه لا اله إلا الله !؟

فرد أبو سفيان : بأبى أنت وأمى ... ما أحملك واكرمك وأوصلك ! والله لقد ظننت أن لو كان مع الله اله غيره فقد أغنى شيئا بعد .

قال النبى ﷺ : ويحك أبا سفيان الم يأن لك أن تعلم أنى رسول الله !؟

قال أبو سفيان : بأبى أنت وأمى ! وما أحملك واكرمك وأوصلك . أمَّا والله هذه فإن فى النفس منها حتى الآن شيئا !

وهنا تدخل العباس . موجها الكلام إلى أبى سفيان . أن يسلم ويشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قبل أن تدق عنقه . ولم يجد أبو سفيان أمام هذا الموقف . إلا أن يسلم .

فتوجه العباس بالقول إلى النبى ﷺ قائلا : يارسول الله إن أبا سفيان رجل يحب الفخر ، فأجعل له شيئا . فقال النبى : « نعم . مَنْ دخل دار أبى سفيان فهو آمن ، ومَنْ أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن .

وعلى الجانب الآخر لم يقلل اسلام زعيم الشرك أبى سفيان بن حرب